مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية

تحليل الأسبوع

الإصدار: 252 (من 12 إلى 19 مايو 2018)

تحتوي هذه النشرة على تحليلات، يقوم بها مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية لأهم الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أفغانستان بشكل أسبوعي، حتى يستفيد منها المهتمون وصناع القرار.

ستقرؤون في هذه النشرة:

مقدمة 2

خروج أمريكا من الاتفاق النووي الإيراني وتأثيره على أفغانستان والمنطقة

نظرة إلى الاتفاقية النووية الإيرانية 4

انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي من جانب واحد..... 5

تأثيره على المنطقة..... 6

تأثيره على أفغانستان 7

الحرب الأفغانية ودور فتاوى علماء الدين

الحرب المستمرة في أفغانستان..... 9

جهود السلام.....10

مؤتمر علماء الدين في إندونيسيا 11

مقدمة

مع وصول دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية؛ العلاقات الإيرانية الأمريكية ازدادت سوءا، وكان ترامب يعارض الاتفاقية النووية مع إيران بجدية ويعدها "أسوأ اتفاقية" في تاريخ الولايات المتحدة، وبعد وصوله إلى الحكم واجهت الاتفاقية بين إيران والدول 5+1 امكانية الإلغاء.

مع أن أمريكا فقط هي التي خرجت من هذه الاتفاقية وبقيت الدول الخمس الأخرى ملتزمة بها؛ إلا أن الخطوة اعتبرت أن المحادثات بين إيران والدول الخمس لعقد ونصف حول البرنامج النووي الإيراني فشلت مرة أخرى. ما هي تأثير توتر علاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع جار أفغانستان هذا، لاسيما انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية النووية مع إيران على أفغانستان والمنطقة؟ تقرؤون حول الموضوع في القسم الأول من التحليل الأسبوعي لمركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية.

في القسم الثاني من التحليل تقرؤون حول الحرب الجارية في البلاد والمؤتمر الأخير لعلماء الدين لإصدار الفتوى فيها. انعقد اجتماع لعلماء الدين من ثلاث دول في وقت تصبح الحرب في البلاد أكثر دموية يوما بعد يوم، وخاصة ارتفع أخيرا مستوى القتل والجرح في صفوف القوات الأفغانية. ما الذي حدث في اجتماع علماء الدين في إندونيسيا؟ ما هو تأثير مثل هذه الاجتماعات والفتاوى بشأن الحرب الأفغانية؟ نحاول الإجابة عن مثل هذه الأسئلة في القسم الثاني من التحليل.

خروج أمريكا من الاتفاق النووي الإيراني وتأثيره على أفغانستان والمنطقة

حكمت الله زلاند / مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية

البرنامج النووي الإيراني يعتبر أحد أهم قضايا المنطقة والسياسة الدولية منذ عقود، وكان له تأثير على الوضع في المنطقة وأفغانستان بلا شك، ونظرا لأهمية هذه القضية فقد يكون لها تأثير في المستقبل أيضا.

نجحت المحادثات بين إيران والدول الست الكبرى بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية عام 2015م وتوصلت الدول السبع إلى اتفاق تاريخي حول البرنامج النووي الإيراني، ولكن وبعد وصول دونالد ترامب إلى الحكم في أمريكا؛ جاء احتمال خروج أمريكا من هذا الاتفاق.

أعلن رئيس الولايات المتحدة أخيرا في 8 مايو عام 2018م قرار خروج بلده الرسمي من الاتفاقية النووية والذي ولجه ردات فعل دولية مختلفة. أكدت دول فرنسا وروسيا وبريطانيا وألمانيا استمرار بقائها في الاتفاقية، واعتبرت روسيا القرار الأمريكي إهانة للقواعد الدولية. أما إسرائيل والسعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين أثنت على قرار ترامب واعتبرته إسرائيل قرارا جريئا.

ما هو تأثير خروج أمريكا من الاتفاقية النووية الإيرانية على الوضع في أفغانستان والمنطقة؟ نجيب عن هذا السؤال في هذا التحليل بجانب نظرة على الاتفاقية النووية الإيرانية.

نظرة إلى الاتفاقية النووية الإيرانية

بدأ البرنامج النووي الإيراني عام 1957م بعقد التعاون بين أمريكا وإيران في إطار «البرنامج النووي للسلام» والذي على أساسه كان إيران يستلم بضعة كيلو غرامات من اليورانيم المخصب من أمريكا لأغراض سلمية وللبحوث. كانت العلاقات بين الدولتين قريبة في ذلك الوقت وكان إيران يعتبر محافظا على مصالح أمريكا في المنطقة.

مع تأسيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية من قبل محمد رضا شاه عام 1974م وتأسيس محطة الطاقة النووية في بوشهر؛ أصبح البرنامج النووي الإيراني أكثر جدية. وكان من المقرر إنتاج حوالي 23000 ميغاوات من الكهرباء بواسطة 22 محطة خلال عشرين عاما، ولكن بعد الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979م توقف البرنامج النووي الإيراني وأصبحت العلاقات بين إيران والولايات المتحدة متشنجة. ثم واجهت إيران العقوبات الاقتصادية من قبل أمريكا ودول أخرى والتي ازدادت أيام رئاسة جورج بوش سنة 2003م.

المفاوضات بين إيران ودول أمريكا وفرنسا وروسيا وإنجلترا والصين وألمانيا (5+1) والتي بدأت عام 2003م؛ لم تأت بأي نتيجة إلى عام 2013م، ولكن بعد وصول حسن روحاني إلى رئاسة الجمهورية في إيران تم الاتفاق على توافق لستة أشهر بين أمريكا وإيران والتي على أساسها توقف إيران تخصيب اليورانيم في هذه المدة ولا تضع أمريكا عقوبات جديدة على إيران. ثم توصلت إيران ودول الست الكبرى بعد محادثات 18 شهرا إلى توافق مبدئي في مدينة لوزان السويسرية، وتوصلوا أخيرا إلى اتفاق نووي جامع في 14 يوليو عام 2015م في مدينة فيينا النمساوية. هذا الاتفاق التاريخي والذي يسمى برنامج العمل المشترك الشامل (برجام) كان في الحقيقة نهاية لمفاوضات صعبة 12 عاما بين إيران والغرب على البرنامج النووي الإيراني.

وفقا لهذا الاتفاق إيران كانت تضع حدا لبرنامجه النووي مقابل رفع العقوبات الدولية عنها،وكان هذا الأمر لصالح إيران سياسيا بجانب مصالح اقتصادية. إيران حصلت على أكثر من 130 مليار دولار من ثرواتها المتجمدة، وتم ربط البنوك الإيرانية بخدمات SWIFT. ارتفعت صادرات النفط الإيراني مرة أخرى التي كانت قد نزلت إلى حوالي 50 في المائة إلى عام 2014م نتيجة للقوبات الاقتصادية؛ والأهم من ذلك أن تيسرت فرصة الاستثمار لشركات عالمية كبيرة في إيران.

مع ذلك كان من المنتظر أن يؤثر التوصل إلى هذه الاتفاق كثيرا على الاقتصاد الإيراني؛ إلا أن الشعب الإيراني مازالوا يعانون وضعا اقتصاديا صعبا، ورفع العقوبات عن إيران لم يكن له تأثير يذكر على وضع الشعب الاقتصادي. لذلك بدأت سلسلة من المظاهرات في جميع مناطق إيران، ولكن تم قمع المتظاهرين بسرعة من قبل الحكومة الإيرانية.

انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي من جانب واحد

كان دونالد ترامب من أشد المنتقدين لإيران والتوافق النووي معها منذ الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وبعد وصوله إلى البيت الأبيض أعطى للكونغرس ومتحدي أمريكا الأروبيين فرصة لإصلاح هذه الاتفاقية، وحدد وقتا للخروج منها إذا لم يتم إصلاحها فيه. كتب في حسابه على تويتر في فبراير عام 2017م: «كانت إيران على حافة الهاوية، ولكن أمريكا هي التي دفعت لها 150 مليار دولار مقابل الاتفاق النووي».

ترامب وصف الاتفاقية بـ"الكارثية" مع دولة "إرهابية"، وذكر أن السبب لخروج أمريكا من الاتفاقية هو نقضها من قبل إيران وتجربتها للصواريخ البالستية، ومساعدة المنظمات الإرهابية مثل القاعدة وطالبان وحماس وحزب الله. وفقا لترامب فإن الاتفاقية النووية لم تمنع إيران من تخصيب اليورانيم، بل سمحت لإيران أن تشرف على الوصول إلى الأسلحة الذرية. لوبيهات الدول المعارضة لإيران في المنطقة سيما السعودية أيضا كان لها الدور في خروج أمريكا من هذه الاتفاقية.

خروج أمريكا من الاتفاقية النووية الإيرانية من جانب واحد ليس له أساس حقوقي وقانوني دولي، ولكن التأثير السياسي ونتائج هذه المبادرة من ترامب قد تكون عقوبات أمريكية كبيرة على إيران، وهذا ملفت للنظر في هذا البلد.

وفقا للاتفاقية إذا لم يفِ أحد الطرفين بتعهداته؛ يستطيع الطرف الآخر أيضا تعليقها. لم يتخذ إيران قراره النهائي حتى الآن، وتعليق التعهدات هو أحد الاحتمالات؛ ما لا ليس مقبولا لدى الدول الأعضاء الخمس الأخرى، وسوف تنهار الاتفاقية في النهاية. مع أن إيران تقول أنها تبقى على الاتفاقية ما التزمت الدول الخمس الأخرى عليها؛ ولكن من المحتمل أن تواجه هذه الاتفاقية الإلغاء نهائيا.

تأثيره على المنطقة

على مستوى العالم، فإن خروج أمريكا من هذه الاتفاقية من جانب واحد كونها اتفاقية ذات اعتبار دولي يقلل من الاعتبار والثقة العالميين لأمريكا. الخروج من هذه الاتفاقية يؤدي إلى انزواء الولايات المتحدة دوليا أيضا، لأن بقاء ثلاث دول أوروبية عليها سيكون معناه نهاية النفوذ الأمريكي في أوروبا. كما أن الصين وروسيا سترفعان من مستوى تعاونهما مع إيران.

إيران: أثرت هذه المبادرة من أمريكا على الاقتصاد الإيراني من الآن، ونزلت قيمة العملة الإيرانية في الأسواق العالمية. في حين تعاني إيران من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل البلاد؛ فإن هذا التصرف من أمريكا سيكون صعبا على إيران. أهم النتائج للخروج الأمريكي من الاتفاقية النووية الإيرانية أن هذا البلد سيواجه عقوبات اقتصادية كبيرة مرة أخرى من قبل الولايات المتحدة.

الشرق الأوسط: إسرائيل والسعودية العدوتان الأصليتان لإيران في المنطقة أبدتا رضاهما بهذه المبادرة من أمريكا. هذه المبادرة من ترامب تؤثر إلى حد ما على معادلات القدرة في الشرق الأسط. السعودية رأت هذه المبادرة نجاحا لسياستها في المنطقة. إسرائيل التي رأت الاتفاق النووي الإيراني «خطأ تاريخيا»؛ ستقترب أكثر إلى أمريكا من أي وقت، كون هذه المبادرة تضع حدا للصواريخ البالستية لإيران ومساعداتها لحزب الله اللبناني. في جانب آخر ستشتد الحروب الإيران بالنيابة مع أمريكا في الدول المختلفة سيما في الشرق الأوسط.

جنوب آسيا: دولتا الهند وباكستان نظرا لتحديد علاقاتهما التجارية والاقتصادية مع إيران والمشاريع المشتركة بينهما في المنطقة؛ لا تعتبران هذه المبادرة لصالحهما. هند إحدى أكبر الدول المستهلكة للطاقة في العالم، وإيران لديها مصادر كبيرة للنفط والغاز في المنطقة. هند كانت تستورد قرابة 20 في المائة من حاجتها من الطاقة عام 2009 من إيران، وانخفضت هذه النسبة بشكل تدريجي نتيجة للعقوبات على إيران والضغوط الأمريكية، وتراجعت عن مشروع أنابيب الغاز الإيراني- الهندي- الباكستاني أيضا. وعلى مستوى النقل يتأثر مشروع عمل ميناء شابهار التي تربط الهند بأفغانستان وآسيا الوسطى. من جانب آخر إذا تراجعا أفغانستان والهند عن مشاريع إقليمية مع إيران؛ فإن إيران سيقترب أكثر من باكستان والصين، ويمكن أن يساهم في الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني، الأمر الذي يقلق الهند ويؤثر على العلاقات الإيرانية الهندية.

تأثيره على أفغانستان

إيران كدولة قوية في المنطقة وجارة لأفغانستان؛ مؤثرة على الأوضاع في أفغانستان، لذلك فإن خروج أمريكا من هذه الاتفاقية له تأثيرات سلبية مختلفة على أفغانستان، أهمها تكون في نقطتين:

الأولى؛ تأثيرات اقتصادية: العقوبات الاقتصادية الأمريكية على إيران تؤثر على مشروع ميناء شابهار من جهة، ومن جهة أخرى ستتأثر المعاملات الاقتصادية بين إيران وأفغانستان، في حين انخفض حجم التجارة بين أفغانستان وباكستان، وارتفع بين أفغانستان وإيران بشكل غير مسبوق في العامين الماضيين. كما أن الصادرات الأفغانية إلى الدول الأخرى عن طريق إيران ستتأثر أيضا، لأن القسم الأكبر من النقل الأفغاني يتم عن طريق إيران الآن نتيجة للعلاقات المتوترة مع باكستان.

الثانية؛ الأمن في أفغانستان: التوتر بين إيران وأمريكا لن يكون بدون تأثير على الوضع الأمني في أفغانستان. القوات الأمريكية لها حضور ملفت في أفغانستان، ويعتبر أفغانستان حليفا استراتيجيا لأمريكا، هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى فإن إيران تخشى من توسع جناح خراسان لتنظيم «الدولة الإسلامية» في أفغانستان، وهذان هما السببان للتعاون الإيراني المحدود مع طالبان. مع خروج أمريكا من الاتفاقية النووية يزداد القلق الإيراني من الحضور الأمريكي في المنطقة ويحتمل أن تتوسع التعاون الإيراني مع طالبان.

الحرب الأفغانية ودور فتاوى علماء الدين

ضياءالإسلام شيراني / مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية

لإنهاء الحرب الجارية في أفغانستان، الحكومة الأفغانية واستمرارا لجهود السلام كانت تحاول عقد اجتماع لعلماء الدين في إندونيسيا منذ بضعة أشهر الماضية، لعلها تستطيع المساعدة في أنهاء الحرب وإحلال السلام في أفغانستان.

وانعقد الاجتماع أخيرا بين علماء الدين من أفغانستان وباكستان وإندونيسيا في مدينة بوغور الإندونيسية في 11 مايو هذا العام 2018م. كانت الحكومة الأفغانية تتوقع من العلماء المشاركين في هذا الاجتماع إصدار فتوى بتحريم هذه الحرب؛ لكن الذي تم في هذا الاجتماع فقط هو أن شدد المجتمعون على المصالحة بين طالبان والحكومة الأفغانية.

انعقاد هذا الاجتماع في إندونيسيا يأتي في وقت ردت حركة طالبان على الاقتراحات المقدمة من قبل الحكومة الأفغانية في الاجتماع الثاني من عملية كابل بإعلان «غزوة الخندق»، وكثفت من عملياتها في مناطق مختلفة من أفغانستان.

الحرب المستمرة في أفغانستان، وجهود الحكومة من أجل السلام، والاجتماع الثلاثي الأطراف بين علماء الدين في إندونيسيا؛ موضوعات تحدثنا عنها في هذا التحليل.

الحرب المستمرة في أفغانستان

بدأت الحرب الحالية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية عام 2001م بعد أحداث 11 من سبتمبر، هاجمت الولايات المتحدة أفغانستان لإسقاط حكومة طالبان وهزيمة تنظيم القاعدة، وبنت الحكومة الجديدة في البلاد.

دحر القاعدة والمؤيدين لهم كان هو الهدف في الظاهر من الهجوم الأمريكي على أفغانستان؛ ولكن تبين فيما بعد أن ذلك لم يكن هو الهدف الأمريكي الوحيد، لأن ذلك تم بالفعل في السنوات الأولى واستتب الأمن في أنحاء البلاد، إلا أن الوجود الأمريكي لم ينتهِ وعادت الحرب مرة أخرى وبشدة أكبر من ذي قبل.

سفير طالبان الأسبق في باكستان، عبدالسلام ضعيف يقول: «أحداث الحادي عشر من سبتمبر لم تكن صدفة، بل الولايات المتحدة كانت تخطط من قبل لحضورها العسكري في أفغانستان لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في المنطقة، قدمت حركة طالبان ثلاث مرات اقتراحا للحكومة الأمريكة بمحاكمة أسامة بن لادن على خلفية أحداث الحادي عشر من سبتمبر؛ إلا أنها قوبلت بالرفض كل مرة من قبل الحكومة الأمريكية».[1]

بعد الهجوم الأمريكي وهزيمة طالبان الموقتة؛ عادت الحرب إلى البلاد مرة أخرى واشتد أوارها يوما بعد يوم. وفقا لتقارير المفتشية العامة الخاصة لاعادة اعمار افغانستان (سيغار)؛ فإن الحكومة الأفغانية تحكم أو لها نفوذ على حوإلى 50 في المائة من الأراضي الأفغانية فقط، وتبلغ شدة الحرب إلى حد تواجه بعض المحافظات خطر السقوط.

بالإضافة إلى طالبان؛ فإن ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية» في أفغانستان وانتشار هجماتها في عدد من المحافظات، وإعلانها مسؤوليتها عن هجمات كبيرة ودموية ليس في المحافظات فحسب وإنما في العاصمة كابل أيضا؛ لهو بُعْدٌ آخر من هذه الحرب مهم وجديد.

[1] 'Bush rejects Taliban offer to hand Bin Laden over, guardian, 14th oct 2001, see online: http://www.theguardian.com/world/2001/oct/14/afghanistan.terrorism5

بعد أن وصل الوضع الأمني في أفغانستان إلى مرحلة خطرة منذ عقد ونصف العقد، تبين أن الهدف من الحرب الأمريكية على أفغانستان ليس "مكافحة الإرهاب" وإنهاء الحرب وفقا لكثير من الخبراء والمحللين؛ وإنما تحاول الولايات المتحدة إبقاء الحرب مستمرة لتحقيق مصالحها الخاصة. تريد الولايات المتحدة بالحفاظ على حضورها العسكري في أفغانستان التحكم على الصين وروسيا وإيران والدول التي يمكن أن تكون تهديدا على هيمنة أمريكا العالمية. من جهة أخرى فإن أفغانستان له أهمية كبيرة لدي أمريكا من ناحية موقعه الاستراتيجي؛ لأن أفغانستان تربط آسيا الوسطى بشرقها وجنوبها الشرقي، وتوجد هناك مصادر كبيرة للطاقة في آسيا الوسطى على مستوى العالم. بالإضافة إلى هذين الأمرين فإن المنابع الطبيعية والمناجم الموجودة في أفغانستان أيضا لها دور في الحضور الأمريكي في البلاد.

جهود السلام

مع أن طالبان سقطوا لفترة بسيطة في أوائل الحرب بعد الهجوم الأمريكي على التراب الأفغاني؛ إلا أنها بدأت بالحرب مرة أخرى بعد بضع سنوات وبشدة أقوى. هذا الوضع أجبر الحكومة الأفغانية والمجتمع الدولي على التوجه إلى مفاوضات السلام بجانب التركيز على الحرب، لكن هذه المفاوضات لم تكن على ذلك المستوى من الجدية والقدرة على إنهاء هذه الحرب.

هناك جهود بذلت في السنوات الأخيرة من قبل الحكومة الأفغانية وعدد من المؤسسات المستقلة للتوصل إلى السلام مع طالبان. أُسس المجلس الأعلى للسلام عام 2010م، وعقد بعد ذلك اجتماعات في دول عدة تمهيدا لبدأ مفاوضات السلام، أهمها كان في ثلاث سنوات الأخيرة في مدينة أرومتشي الصينية ومري الباكستانية. وعقد اجتماع رباعي في كل من كابل وإسلام آباد، كما عقد جلستان ضمن ما يسمى بعملية كابل، ولكن لم يكن أي من هذه الاجتماعات حتى الآن ولأسباب مختلفة خطوة على طريق بدأ مفاوضات السلام، وهذه الجهود باءت بالفشل كذلك.

هذا الفشل له سببان:

الأول: الحكومة الأفغانية بدلا من التركيز على القضاء على أسباب الحرب الأصلية، تحاول إجبار طالبان على التفاوض عن طريق الضغوط العسكرية والسياسية أو بواسطة باكستان.

الثاني: في الوقت الذي ليست لدي أمريكا إرادة للتفاوض مع طالبان؛ فإن طالبان تشدد على أن الحكومة الأفغانية ليست لديها القدرة على السلام، وعلى أمريكا التفاوض مع الحوكة. ولذلك لم ترد على اقتراحات الحكومة للسلام إيجابيا أبدا.

مؤتمر علماء الدين في إندونيسيا

كانت الحكومة الأفغانية تتوقع إقامة مؤتمر لعلماء الدين ثلاثية الأطراف في إندونيسيا منذ أشهر، وكانت تأمل أن تعتبر الحرب المستمرة في أفغانستان محرمة وغير جائزة، والذي لم يصرح به المؤتمرون.

في نهاية هذا المؤتمر الذي عقد ليوم واحد فقط؛ صدر قرار من 12 مادة طالب المؤتمرون فيها جميع الأطراف بإنهاء الحرب والعمل على إحلال السلام. وجاء في المادة التاسعة والتي فيها نقاط واضحة بالنسبة للمواد الأخرى:

«يجب أن لا ينسب العنف والإرهاب إلى أي دين أو أمة أو حضارة أو قوم، لأن التطرف والإرهاب والعنف والعمليات الانتحارية ضد المدنيين يخالف أصول الدين الإسلامي».[2]

مع أن المجلس الأعلى للسلام الأفغاني يحسن الظن بقرار مؤتمر علماء الدين في إندونيسيا ويعتبره مهما في نجاح عملية السلام؛ إلا أن رئيس مجلس الشيوخ الأفغاني أبدي عدم رضاه من هذا المؤتمر وأضاف: «خلافا لتوقعاتنا لم يصدر علماء الدين في هذا المؤتمر فتوى بتحريم الحرب الأفغانية». وأبدي أمله في إصدار هذا الفتوى من مؤتمر علماء الدول الإسلامية المزمع عقده في السعودية.[3]

[2] The High Peace Council of Afghanistan (HPC), Indonesian meeting declaration in Pashto, May 14, 2018, see online:
http://www.hpc.org.af/dari/index.php/fa/2011-04-08-11-56-57/2018-01-17-16-24-51/1337-2018-05-14-05-41-45
[3] Azadi Radio, Muslimyar's remarks on Ulema's Indonesia Meeting in Pashto, May 13, 2018, see online
https://pa.azadiradio.com/a/29224045.html

مؤتمر علماء الدين في إندونيسيا والقرار الصادر عنه و وصاياه لها قيمة معنوية، ولكن وبالنظر إلى الوضع الحإلى وتعقيدات الحرب الأفغانية؛ يبدو أن انتهاء الحرب لا يمكن أن يتم بالمؤتمرات لعلماء الدين أو فتاوى لهم.

النهاية

تواصل معنا:

البريد الإلكتروني: csrskabul@gmail.com - info@csrskabul.com

الموقع: www.csrskabul.com - www.csrskabul.net

هاتف المكتب: (+93) 784089590 – (+93) 202564049

كبير الباحثين في المركز: **حكمت الله زلاند** (+93) 775454048 hekmat.zaland@gmail.com

باحث ومسؤول تحليل الأسبوع: **ضياءالإسلام شيراني** (+93) 764747548 zi.shirani@gmail.com

باحث ومسؤول توزيع تحليل الأسبوع: **أحمدشاه راشد راشد** (+93) 784249421 ahmadshahr786@gmail.com